

## الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

آية علاء الدين محمد دسوقي

إشراف

أ.د/هيبة ممدوح محمود

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د/رمضان علي حسن

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بني سويف

### الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية، والتي تمثلت في مؤشرات الاتساق الداخلي، وصدق المحك، والثبات بطريقة ألفا كرونباخ. وقد استخدم المنهج الوصفي، حيث طُبّق مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية، المكوّن من ٥٢ مفردة، ويتم تصحيحها بليكرت خماسي من إعداد الباحثين، على (١١٠) تلميذة بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة محمد متولي الشعراوي الابتدائية للبنات بمحافظة بني سويف. تراوحت أعمارهنّ من (١٠) إلى (١١) عامًا، بمتوسط عمري مقداره (١٠,٣٨) وانحراف معياري (٠.٤٤). وباستخدام معاملات الارتباط لبيرسون وطريقة ألفا كرونباخ، بيّنت نتائج البحث الحالي أن جميع مفردات المقياس ارتبطت بصورة موجبة ومرتفعة ودالّة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. كما ارتبطت جميع أبعاد المقياس بصورة موجبة ومرتفعة ودالّة بالدرجة الكلية للمقياس. كذلك، أظهر المقياس صدق محكّ مناسب وقيم ثبات ألفا كرونباخ مقبولة وجيدة. وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٢٦٠) درجة، والنهاية الصغرى (٥٢) درجة. ويُعتبر التلميذة ذو دافعية أكاديمية ذاتية مرتفعة كلّما اقتربت درجتها من الدرجة (٢٦٠)، وذو دافعية أكاديمية ذاتية منخفضة كلّما اقتربت درجتها من (٥٢).

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكومترية - الدافعية الأكاديمية الذاتية - تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## Psychometric Properties of Self-Academic Motivation Scale of Primary Stage Students

By

Aya Alaa El-Din Mohamed Desouky

**Prof./ Ramadan Ali Hassan**  
Professor of Educational  
Psychology  
Faculty of Education - Beni-Suef  
University

**Prof./ Heba Mamdouh  
Mahmoud**  
Professor of Educational  
Psychology  
Faculty of Education - Beni-Suef  
University

### Abstract:

The current research aimed to verify the psychometric properties of the Self-Academic Motivation Scale, which included indicators of internal consistency, reference validity, and reliability using the Alpha method. The descriptive approach was used, and the Self-Academic Motivation Scale, prepared by the researchers, was applied to (١١٠) female students in fifth grade at Mohamed Metwaly AlShaarwy primary school for girls in Beni-Suef, aged between (10) and (11) years, with age mean (10.٣٨) and standerd deviation (٠.٤٣). Using Pearson correlation coefficients and Cronbach's Alpha method, The results of the current research showed that all the scale items were positively, highly, and significantly associated with the total score of the dimension to which they belong. All the scale dimensions were also positively, highly, and significantly associated with the total score of the scale. The scale had appropriate criterion validity and acceptable and good Cronbach's alpha reliability values. Thus, the maximum score of the scale was (260) degrees, and the minimum score was (52) degrees. The student is considered to have high intrinsic academic motivation whenever her score is close to (260), and low intrinsic academic motivation whenever her score is close to (52).

**Keywords:** Psychometric Properties- Self-Academic Motivation- Primary School Students.

## مقدمة:

احتلت الدافعية الأكاديمية الذاتية مكانة عالية لدى الكثير من علماء علم النفس لما له من أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية لدى المتعلم وفي تحقيق الأهداف المنشودة. ويبين حسين أبو رياش وآخرون (٢٠٠٦) أن الدافعية الأكاديمية الذاتية واحدة من أقوى أنواع الدوافع، فهي تشير إلى المتعة التي تتحقق للمتعلم من جراء القيام بنشاط معين، ويعمل في ضوءها المتعلم بشكل جيد. ويعرفها طارق فتحي (٢٠٠٩) بأنها: تفضيل أداء المهام الصعبة والمتحدية، والاشتراك فيها بنوع من الفضول والاهتمام الشخصي، والرغبة في إتقان المهام بطريقة مستقلة. وعرف كلاً من عبدالله الصمادي وآخرون (٢٠١٢) أن الدافعية الأكاديمية الذاتية أنها تتمثل في محاولة الفرد القيام بالأنشطة التي تشبع حاجاته الذاتية والشخصية وتفترض أن دوافع الانسان تحركها حاجات ملحة، فدافع الانجاز للفرد ذاتي من الداخل إلى حوافز أو مكافآت، فالدافعية الذاتية يُقصد بها إقبال الفرد ذاتياً إما لأسباب داخل الفرد نفسه كعزيمة، والإصرار، وتجنب الفشل، وإما بسبب العمل نفسه؛ حيث يكون ممتعاً ومسلماً أو مهماً في حياته. أن الدافعية بشكل عام هي شيء غير مادي، ويُعد محركاً داخلياً للأفراد، والذي يحفزهم إلى بعض الإجراءات والسلوكيات؛ حيث توجه الدافعية الأفراد نحو شيء ما، أو الابتعاد عنه (Bernotaite, 2013)، أن الدافعية الذاتية تهتم بإنجاز الأعمال والأنشطة مع الشعور بالرضا والاستمتاع وليس بهدف زي مردود مادي، وأن الدافعية تعتمد في أساسها على المسؤولية الذاتية كالجهد والتحدي وحب الاستطلاع، أما الدافعية الخارجية، فهي التي تدفع الفرد للعمل من أجل الحوافز والمكافآت وتجنب العقاب (معاوية أبو غزال، ٢٠١٥). هي أداء الفرد للأنشطة والمهام الموكلة إليه برغبة وبدافع داخلي والمثابرة في استكمالها والاستمتاع بها، والتغلب على الصعوبات بكفاءة دون النظر إلى مقابل، والرغبة في إنجاز الأعمال الصعبة (عادل الأبيض، سعود الرويلي، ٢٠١٧).

**مما سبق** يمكن القول إن هذا البحث يسلط الضوء على أهمية دراسة الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، نظراً لدورها المحوري في تحقيق النجاح الأكاديمي والتكيف مع متطلبات الحياة المدرسية. وتسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صدق وثبات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية للتلاميذ، بهدف توفير أداة علمية يمكن الاعتماد عليها في التدخلات المستقبلية.

ويعتبر مفهوم الدافعية الأكاديمية الذاتية من المفاهيم التي لاقت اهتمام العديد من الباحثين على المستوى العالمي والمحلي، إلا أن اهتمام الباحثين في مجال علم النفس يمثل هذا المفهوم يكاد لا يذكر، وهذه الدراسة محاولة لتحول الباحثين في مجال علم النفس بدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية موضوعية نفسية متخصصة من خلال التحقق من صدق وثبات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### مشكلة البحث:

يؤكد محمد عيني (٢٠٠٥) أن التربية الحديثة تُركّز على أهمية صقل دافعية المتعلم في المستوى الداخلي، مع مراعاة تعليم المتعلم كيفية التعلّم منذ نعومة أظافره في دور الحضانة ورياض الأطفال؛ مما يدفعه إلى مواصلة التعلّم مدى الحياة. ويرى صافي عبد الله (٢٠١٨) أنها عملية داخلية تدفع المتعلم لزيادة المعرفة من خلال المشاركة في الأنشطة وأداء مهام قائمة على الفضول وحب الاستطلاع العلمي، ومواجهة التحديات المبنية على الاستمتاع بعملية التعلّم. وعرف هشام شناعة (٢٠١٨) الدافعية الذاتية بأنها حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وأحاسيسه، وتشجع أداءه الجيد لتحقيق النجاح، وتمثل هدفًا ذاتيًا يُنشط سلوك الفرد ويوجهه نحو الأفضل.

مما سبق، يتضح أن هناك حاجة مُلحة لدراسة أبعاد الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث إن تعزيز هذه الدافعية يمكن أن يساهم بشكل فعّال في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وزيادة مستوى اندماجهم الأكاديمي. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية والتأكد من ملاءمته في قياس مستويات الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية؟
٢. ما مؤشرات الصدق لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية؟
٣. ما مؤشرات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بني سويف، وذلك من خلال التعرف على مؤشرات الاتساق الداخلي، وصدق المحك، بالإضافة إلى درجة ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية القياس في العملية التربوية والنفسية والذي يمثل الركيزة الأساسية لتقدم وتطور العلوم مهما اختلفت أنواعها وتغيرت أهدافها؛ فهي جميعاً تقاس وتقيم بمدى الدقة التي وصل إليها القياس في مجال أبحاثها ودراساتها. كما تعتبر قدرة أدوات القياس على قياس السمات المختلفة بقدر عالٍ من الثبات والصدق ويقدر أقل من الخطأ تعتبر من أهم ركائز عملية القياس الصحيح والدقيق.

ومن ناحية أخرى من الملاحظ أن هناك نقص في اهتمام الباحثين والمتخصصين في القياس والتقويم النفسي والتربوي في العالم العربي بقياس الظواهر الحديثة، وإعداد المقاييس النفسية اللازمة لها، فهم يعتمدون على تقنين أدوات غربية، أو بناء مقاييس في ضوء مقاييس موجودة لقياس نفس السمة، ومن ثم تعد هذه الدراسة، من الإضافات في مجال علم النفس بصورة عامة والقياس والتقويم النفسي بصورة خاصة؛ فهي تقدم مقياساً لقياس ظاهرة حديثة نسبياً على المستوى العالمي والمحلي وهي الدافعية الأكاديمية الذاتية، بما يفتح المجال أمام الباحثين في علم النفس وفي التخصصات الأخرى لدراسة الدافعية الأكاديمية الذاتية من جوانبها المختلفة.

### لذلك تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- إلقاء الضوء على مفهوم الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وزيادة وعي الباحثين بأهميته وأبعاده، وأستثارة اهتمامهم لإجراء مزيد من الدراسات، للكشف عن جوانب أخرى له مما يسهم في فهم أعمق له.
- مد المكتبة العربية بمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية والذي يمكن الاستفادة منه في دراسات مقبله.

### مصطلحات البحث:

### الخصائص السيكومترية:

يرى "محمد حسين سعيد" (٢٠٠١) أن الخصائص السيكومترية هي كل المؤشرات الكمية التي تعبر عن جودة الاختبار ومدى صلاحيته للاستخدام، ومدى الوثوق في نتائجه ومن هذه المؤشرات: الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، والصدق والثبات.

### الصدق:

وسوف يستخدم البحث الحالي طريقة صدق المحك وهو معامل الارتباط بين درجات عينة البحث الحالي في المقياس المستخدم في البحث في درجاتهم في مقياس الدافعية الأكاديمية إعداد عبدالناصر انيس وسهير السعيد (٢٠١٥).

### الثبات:

سوف يستخدم البحث الحالي طريقة ألفا لكرونباخ في تقدير الثبات لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية علي عينة البحث

### الدافعية الأكاديمية الذاتية : Academic Intrinsic Motivation

الوقت والجهد الذي يخصصه التلاميذ للأنشطة التربوية الصحيحة داخل وخارج حجرة الدراسة، وعلاقة التلاميذ بمجتمع الدراسة متضمنًا الأشخاص، والمحتوى الدراسي، وفرص التعلم، ويقاس في الدراسة الحالية بمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وتتضمن الدافعية الأكاديمية الذاتية الأبعاد التالية:

- الاستمتاع بالتعلم المدرسي: يشير إلى مدى شعور التلميذ بالسعادة من عملية التعلم نفسها، والرضا، والارتياح عما يؤديه من أعمال تتناسب وإمكانياته العقلية، وأهدافه الذاتية، ومحاولة الوصول بالعمل إلى درجة الإتقان.
- المثابرة أثناء العمل المدرسي: تشير إلى قدرة التلميذ على بذل المزيد من الجهد للتغلب على الصعوبات إلى تقابله، واستمراره في أداء المهام المدرسية مهما كانت طويلة أو صعبة حتى ينتهي منها دون النظر إلى ما قد يوجهه من تعب، أو إرهاق، أو مشكلات، أو عقبات.
- الاستقلال الذاتي: يشير إلى رغبة التلميذ في إتقان المهام المدرسية بطريقة مستقلة، وتحمل المسؤولية، والالتزام بتنفيذ هذه المهام بعيداً عن تحكم وسيطرة المعلمين والآخرين.
- التركيز في أداء العمل المدرسي: يُقصد به اندماج المتعلم في التدقيق في العمل المدرسي، بالتهيئة الذهنية للعمل، ومقاومة التشتت، والقدرة على أداء العمل المدرسي بكفاءة تامة، ووضع أهداف ومحاولة تحقيقها بالدراسة وتعلم ما هو جديد.

### البحوث السابقة:

وأشارت دراسة Cerino(2014) إلى التعرف على أنواع الدافعية الأكاديمية لدى عينة من (١٠١) من طلبة كلية الآداب في جامعة نورث إيسترن في أمريكا، وتم استخدام مقياس Vallerand et. al., 1992 لقياس الدافعية الأكاديمية، وقد تراوحت قيم معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات بين (٠.٩٠ - ٠.٧٤)، وتم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لتحليل البيانات، وقد أشارت النتائج إلى أن ترتيب أنواع الدوافع كان على التوالي من الأعلى إلى الأدنى (دافع التنظيم السطحي، دافع التنظيم المطابق، دافع التنظيم المغروس، دافع المعرفة، دافع الإنجاز، دافع الاثارة، ضعف الدافعية)

وهدف بحث Sivrikaya(2019) للكشف عن العلاقة بين مستوى الدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لطلبة التربية الرياضية، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالباً، ولجمع البيانات تم تطبيق مقياس الدافعية الأكاديمية واستبيان لخصائص الوصفية للطلبة، وأظهرت النتائج أن درجات الدافعية الأكاديمية للطلبة كانت أعلى من المتوسط، وتبعاً لمتغير النوع، لم يكن هناك فرق ذو دلالة من حيث درجات مقياس الدافعية الأكاديمية والأبعاد الفرعية، وكان متوسط درجات الدافعية الأكاديمية للذكور أعلى منه لدى الإناث

وهدفت دراسة هشام شناعة (٢٠١٩) إلى الكشف عن أثر برنامجين تدريبيين يستندان إلى الفاعلية الذاتية والدافعية الداخلية في التسويق الأكاديمية، ودافعية الانجاز لدى الطلبة المسجلين للحصول على درجة البكالوريوس من جامعة فلسطين التقنية\_ خضوري؛ حيث بلغت عينة الدراسة (٩١) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة المتيسرة ووزعوا على ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة، واستخدم الباحثان المنهج الشبه تجريبي، وتم استخدام برنامجين تدريبيين إحداهما في الفاعلية الذاتية والآخر في الدافعية الداخلية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسويق الأكاديمي ودافعية الانجاز بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى الذين تلقوا البرنامج التدريبي الذي يستند إلى الفاعلية الذاتية ودرجات المجموعة الضابطة؛ حيث إن حجم أثر التسويق الأكاديمية بلغ (٠.٧١)، وحجم أثر دافعية الانجاز بلغ (٠.٥٢).

**هدف بحث (Badawi 2021)** إلى بحث العلاقة بين مستويات الدافعية الأكاديمية للتعليم المدمج ومستويات متوسط درجات تلاميذ اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية خلال جائحة Covid-19، تكونت عينة البحث من (١٥٨) طالبًا منهم (٧٦) طالبًا بالفرقة الرابعة، و(٨٢) طالبًا بالفرقة الأولى بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، واشتملت أدوات البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية المكون من (١٤) فقرة، والذي تم تطويره في ضوء مبادئ نظرية تقرير المص (SDT) لقياس مستويات الدافعية الأكاديمية للتعليم المدمج لدى المشاركين، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ الفرقتين الأولى والرابعة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على مقياس الدافعية الأكاديمية لصالح متوسط درجات تلاميذ الفرقة الرابعة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ وتلميذات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على مقياس الدافعية الأكاديمية لصالح متوسط درجات الإناث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستويات الدافعية الأكاديمية ومتوسط درجات تلاميذ اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (GPA).

## فروض البحث:

يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

### الفرض الأول:

تتمتع مفردات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية باتساق داخلي مناسب.

## الفرض الثاني:

يتمتع مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية بمستوى صدق مناسب.

## الفرض الثالث:

يتمتع مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية بدرجة مناسبة من الثبات.

## منهجية البحث:

### أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الإحصائي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، التي تحاول التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية من خلال التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث.

### ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (١١٠) تلميذة بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة محمد متولى الشعرواي الابتدائية للبنات بمحافظة بني سويف تراوحت أعمارهن من (١٠) إلى (١١) عاماً، بمتوسط عمري مقداره (١٠.٣٨)، وانحراف معياري (٠.٤٤).

### ثالثاً: أداة البحث:

#### مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية: إعداد الباحثين:

اعتمد البحث الحالي على مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية من إعداد الباحثين، وذلك من خلال الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة (ربيع حسن، ٢٠٠٥؛ حسني النجار وأمل زايد، ٢٠١٧؛ ثائر غباري، ٢٠١٩)، والتي على ضوءها تم صياغة مفردات المقياس الذي تضمن (٥٢) مفردة في صورته الأولية. أمام كل مفردة توجد خمسة اختيارات هي: (دائمًا، كثيرًا، أحيانًا، نادرًا، لا تنطبق)، وتُعطى التقديرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥). تم توزيع هذه المفردات على أربعة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: التركيز في أداء العمل المدرسي، ويتكون من (١٣) عبارة.

البعد الثاني: الاستمتاع بالتعلم المدرسي، ويتكون من (١٣) عبارة.

البعد الثالث: المثابرة أثناء أداء العمل المدرسي، ويتكون من (١٣) عبارة.

البعد الرابع: الاستقلال الذاتي، ويتكون من (١٣) عبارة. وتم عرض مفردات المقياس

على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين (ملحق ١) وبلغت نسبة اتفاقهم على

الصياغة اللغوية للمفردات ١٠٠%، كما تراوحت نسبة موافقتهم لمدى مناسبة صياغة مفردات المقياس لعينة البحث من ٩٠ إلى ١٠٠%، وتم تطبيق المقياس بهذه الصورة على عينة البحث للتحقق من صحة الفروض كما سيتم عرضه في نتائج البحث.  
رابعاً: الأساليب الإحصائية للبحث: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق المحك والاتساق الداخلي لبندود المقياس، وطريقة ألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.  
**خطوات البحث:**

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها تم القيام بالعديد من الخطوات على النحو التالي:

- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- إعداد مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ليناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- اختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
- جمع وتبويب البيانات وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- التوصل إلى نتائج البحث ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

**سادساً: حدود البحث:**

تحدد نتائج البحث الحالية بالعينة المستخدمة والتي اشتملت على (١١٠) تلميذة بمدرسة محمد متولى الشعرواي ببني سويف الابتدائية، كما تتحدد بالمقياس المستخدم، وكذلك بالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

**نتائج البحث وتفسيرها:**

١- للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على: تتمتع مفردات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية باتساق داخلي مناسب. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار صحة هذا الفرض من خلال حساب العلاقة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول التالي نتائج ذلك:

**جدول (١)**

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية (ن=١١٠)

المفردة	التركيز	الاستمتاع	المثابرة	الاستقلال	مستوى الدلالة
١	٠.٤٤٢	٠.٨٧٩	٠.٧١٨	٠.٧١٩	٠.٠١
٢	٠.٨٣٧	٠.٧٦٦	٠.٨٣٢	٠.٧٧٨	٠.٠١
٣	٠.٨٥٧	٠.٨١٩	٠.٧٠٩	٠.٧٤٧	٠.٠١
٤	٠.٧٣٤	٠.٧١٧	٠.٧٠٧	٠.٥٦٢	٠.٠١
٥	٠.٧٢٢	٠.٦٧٧	٠.٧٧	٠.٧٢٩	٠.٠١
٦	٠.٧٩	٠.٦٧٦	٠.٦٤	٠.٧٣	٠.٠١
٧	٠.٦٧٨	٠.٦٩٣	٠.٧٢	٠.٧٤٨	٠.٠١
٨	٠.٦١٦	٠.٧٣٧	٠.٦٧٤	٠.٧٢٧	٠.٠١
٩	٠.٧٢٢	٠.٧١	٠.٥٤٥	٠.٧٠٦	٠.٠١
١٠	٠.٥١٤	٠.٧٩٤	٠.٧٦٢	٠.٨٠٢	٠.٠١
١١	٠.٧٢٩	٠.٧٨٤	٠.٦٩٧	٠.٧٤٧	٠.٠١
١٢	٠.٦٥٤	٠.٧٦٣	٠.٧٤٥	٠.٨٠٤	٠.٠١
١٣	٠.٦٢٧	٠.٦٥٢	٠.٨٢٧	٠.٧٧٢	٠.٠١

ر  $\leq ٠.٢٤٤$  دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

من الجدول السابق يتضح ان قيم معاملات الارتباط تراوحت بين ٠.٤٤٢، إلى ٠.٨٥٧ للتركيز فى اداء العمل المدرسى، و ٠.٦٥٢ إلى ٠.٨٧٩ للاستمتاع بالتعلم المدرسى ، وبين ٠.٦٤٠ إلى ٠.٨٣٢ للمثابرة اثناء اداء العمل المدرسى ، وبين ٠.٥٦٢ إلى ٠.٨٠٤ ، للاستقلال وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

كما تم تقدير معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ويوضح الجدول التالي تلك النتائج.

### جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس  
الدافعية الأكاديمية الذاتية (ن=١١٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدافعية الأكاديمية الذاتية
٠.٠١	٠.٨٧٣	التركيز في أداء العمل المدرسي
٠.٠١	٠.٨٧٧	الاستمتاع بالتعلم المدرسي
٠.٠١	٠.٨٦٦	المثابرة أثناء أداء العمل المدرسي
٠.٠١	٠.٨٦٤	الاستقلال الذاتي

$r \leq 0.244$  دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

٢- للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: يتمتع مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية بمستوى صدق مناسب. تم استخدام صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعينة الخصائص السيكومترية في هذا المقياس ودرجاتهم في مقياس الدافعية الأكاديمية إعداد عبدالناصر انيس وسهير السعيد (٢٠١٥) (٠.٧٦٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

٣- للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: يتمتع مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية بدرجة مناسبة من الثبات. تم تقدير ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس.

### جدول (٣)

قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية  
بطريقة ألفا لكرونباخ

قيمة معامل الثبات	الدافعية الأكاديمية الذاتية
٠.٩٠٦	التركيز في أداء العمل المدرسي

٠.٩٣٣	الاستمتاع بالتعلم المدرسي
٠.٩٢٣	المثابرة اثناء اداء العمل المدرسي
٠.٩٣٠	الاستقلال الذاتي

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس جيدة، ويمكن الاعتماد عليها.

بينت نتائج البحث الحالي أن مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية اشتمل في صورته النهائية على (٥٢) مفردة تم عرضها على مجموعة من المحكمين لم يتم حذف أي مفردة منها، وبعد تطبيق هذه المفردات على عينة البحث، بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط لجميع مفردات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما كانت جميع قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ جيدة. كما تمتع مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية بمستوى صدق مناسب في ارتباطه بمقياس الدافعية الأكاديمية إعداد عبدالناصر انيس وسهير السعيد (٢٠١٥). وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٢٦٠) درجة، والنهاية الصغرى (٥٢) درجة، ويعتبر التلميذة ذو دافعية أكاديمية ذاتية مرتفع كلما اقتربت درجته من الدرجة (٢٦٠)، وذو دافعية أكاديمية ذاتية منخفضة كلما اقتربت درجته من (٥٢).

### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم مجموعة التوصيات التالية:

- ١- تصميم مقاييس تعتمد على المواقف لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية بدلا من مقاييس التقرير الذاتي.
- ٢- عدم اقتصار الباحثين في مجال القياس والتقييم النفسي والتربوي على تقنين المقاييس الغربية وتعريبها، بل يجب الاهتمام ببناء أدوات لقياس الظواهر الجديدة والمختلفة ليكون للباحثين العرب السبق في ذلك.

### البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم بحوث مقترحة منها:

- ١- التأكد من صدق وثبات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية على عينات في مراحل دراسية أخرى.

- 
- ٢- بحث أثر المرحلة الدراسية في الدافعية الأكاديمية الذاتية.
- ٣- استخدام نموذج راش في تحليل مفردات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- إسراء خالد (٢٠٢١). برنامج لتنمية الابتكارية الانفعالية وأثره على مهارات التواصل الاجتماعي والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ثائر غباري (٢٠١٩). العوامل المؤسسية للعزو السببي للنجاح والفشل وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية. مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٦(١)، ٣٤٥-٣٦٢.
- حسنى النجار، أمل زايد (٢٠١٧). فاعلية التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تحسين الدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة من التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل. مجلة العوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، ١٨(٣)، ٣٦٧-٤١٦.
- حسين أبو رياش، عبد الحكيم الصافي، أميمة عمور، سليم شريف (٢٠٠٦). الدافعية والذكاء العاطفي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- صافي عبد الله (٢٠١٨). القدرة التنبؤية لوظائف الأسرة في الذكاء الانفعالي والدافعية الداخلية الأكاديمية لدى المراهقين. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليموك.
- طارق محمد (٢٠٠٩). فعالية برنامج تدريبي على الدافعية الداخلية والثقة بالنفس في تنمية القدرات الإبداعية لدى الفائقين عقلياً من تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- عادل الأبيض، سعود الرويلي (٢٠١٧). دراسة لبعض أنماط الإشراف التربوي الحديثة كما يدركها المعلمون وعلاقتها بالدافعية الذاتية لديهم. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٩، ١٠٣-١٦٨.
- عبد الناصر أنيس، سهير السعيد (٢٠١٥). البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية: دراسة سيكومترية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة العلمية، جامعة دمياط، ٦٩، ١٢٣-١٧٢.
- عبدالله الصمادي، خالد العنزي، عامر المرابحة (٢٠١٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في السعودية. مجلة رابطة التربية الحديثة، ٥(١٦)، ٢٤٣-٢٨٠.
- لقاء عاطف (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الأخلاقي لتنمية الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب صعوبات الانتباه. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، ٢٨، ٥٨١-٥٣٨.

- محمد حسين (٢٠٠١). درجات امتحان الثانوية العامة "دراسة سيكومترية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنني سويف، جامعة القاهرة.
- محمد عيني (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي في بعض أبعاد الدافعية الذاتية لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- معاوية أبو غزال (٢٠١٥). علم النفس العام. (ط٢)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- نبوي باهي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على العزم الذاتي لتحسين الإندماج المدرسي والتحصيل لدى ذوي صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه. قسم علم النفس التربوي. جامعة بور سعيد. كلية التربية.
- هشام شناعة (٢٠١٨). أثر برنامجين تدريبيين يستندان إلى الفاعلية الذاتية والدافعية في التسويق الأكاديمي ودافعية الإنجاز. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Cerino, E. (2014). Relationship between Academic motivation, self efficacy, and academic procreation, *Psichi journal of psychological research*, 19(4), 122-126.
- Gunuc, S. & Kuzu, A. (2014). Student engagement scale: Development, reliability and validity. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 40(4), 587-610.
- Sivrikaya, A. (2019). The Relationship between Academic Motivation and Academic Achievement of the Students. *Asian Journal of Education and Training*, 5(2), 309-315.
- Badawi, M.F.B.(2021). Blended Learning Academic Motivation Levels and EFL Students' Grade Point Average Levels: *A Correlational Study*. 4(1), 386-413.